

يسأل فضيلتكم شيخ صالح تفسير سورة الضحى جزاكم الله خيراً؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

يسأل فضيلتكم الشيخ صالح تفسير سورة الضحى جزاكم الله خيراً. في هذه السورة يمتن الله سبحانه وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم بما انعم عليه من نعمة الرسالة والهداية والاعانة الى الفقر ويأمره سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) لن يذكر نعمة الله وان يحسن الى والى اليتيم والضعفة. وذلك من سبب نزول الآية والله اعلم الا الوحي ساخر نزوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فخاف النبي صلى الله عليه وسلم تأخر نزول الوحي ان الله سبحانه وتعالى قد غضب - [00:00:20](#) عليه او اخذه بشيء فانزل الله هذه السورة اقسام في اولها بالضحى والليل اذا فجأ لان هاتين آية هذا ثاني عظيمتان من آية الله سبحانه وتعالى فبالله على قدرته سبحانه وتعالى. الله جل وعلا يقسم - [00:00:40](#) شاء من خلقه ولا يقسم الا بشيء فيه سر عظيم وعبرة عظيمة لينبه العقول الى التفكير في ذلك. اما المخلوق فانه لا سئل بالله سبحانه وتعالى. فنفى الله سبحانه وتعالى ان يكون الله قد على نبيه صلى الله عليه وسلم او انه ودعه او انه - [00:01:00](#) اخر الوحي عنه بسبب انه آآ قلناه او وداه وانما اخر الوحي لحكمة منه سبحانه وتعالى. وآآ الله سبحانه وتعالى ان ما عند الله ان ما عند الله له في الدار الآخرة من النعيم المقيم والفوز في الجنة خير له مما اعطاه في الدنيا - [00:01:20](#) وللآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى. ثم بين سبحانه وتعالى حالة الرسول في اول امر هذا موجود في فيمن تعاوى انه صلى الله عليه وسلم مات ابوه وهو صغير وكفله آآ جده عبد المطلب ثم عمه ابو طالب فذلك بتفخيل الله سبحانه - [00:01:40](#) وتعالى الم بك يتيما تعاوى او سخر لك هؤلاء من كفلك وقاموا عليك في التربية الم يجدك يتيما دعاوى وجدك ضالا فهذا يعني سامح صلى الله عليه وسلم لا يعرف طريق الحق لولا ان الله سبحانه وتعالى هداه له ودله عليه فهذا من منة من الله سبحانه وتعالى - [00:02:00](#) ما كنت تجتن الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يهدي به من يشاء ومن عبادنا. فوجدت عائلا فاغنى العالم هو الفقير. العائل هو الفقير وقضانا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بما اعطاه من الخير ومن العلم ومن الرسالة ومن المال حتى اغناه الله سبحانه وتعالى. ثم - [00:02:20](#) صلى الله عليه وسلم ارسل الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بان يشكر نعمة الله عليه وان يعرف حالة المحتاجين اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهب واما بنعمة ربك فحدث فعيد الشكر والثنى على الله سبحانه وتعالى. وشكرا لما يكون بثلاثة امور شكر له ثلاثة - [00:02:40](#) اركان لا يصح الا بها. الركن الاول الاعتراف بها باطل في القلب. الركن الثاني التحدث بها ظاهرا في اللسان. والركن الثالث حرف وفي طاعة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:03:00](#)